التعريف بالالفاظ الغريبة من ماصدقات الخفا لانه نوع اخر مقابل له **قوله** والمشتركة اي كتعريف الشمس بانها عين نعم ان اريد بالمشترك جميع معانيه جاز كتعريف القضية بانها قول يصح ان يقال لقايله انه صادق فيه او كاذب والقول مشترك بين الملفوظ والمعقول والمراد كل منهما **قوله** او المجازية اي كتعريف البليد بانه الحيوان الناطق **قوله** وكل ما فيه اجمال لانخفى ان المجمل عندهم اللفظ المشترك فلا يدري اي المعاني قصد وكذا المتواطي اذا اطلق فلا يدري اي افراده قصد يكون المراد من قوله وكل ما فيه اجمال القسم الثاني كما اذا عرف الانسان بانه الحيوان مع انه قد تقدم الاحتراز عنه بقوله وشرطه كان يري مطرد افلا حاجة لقوله وكل ما فيه اجمال ويجاب بان المراد بالمجمل هنا ما دل على الماهية مجملة لا مفصلة كان تعرف الحيوان الناطق بالانسان **قوله** قال الغزالي لا ان يكون قرينة تدل على تفصيله اي تفصيل ما ذكر من الغريب وما بعده اي بعينه لان التفصيل مقابل الاجمال فيكون قاصرا على قوله وكل ما فيه اجمال هذا وقد ذكروا ان المجاز اذا كان معه قرينة اي قرينة معينة للمراد فيه ثلاثة اقوال يجوز مطلقا ثانيها ان كانت القرينة مقالية جاز او حالية فلا مثال القرينة ان يقال في تعريف البليد حيوان ناطق يدخل الحمام ويصلي وبقولنا معينة للمراد سقط الاعتراض كما ذكره سعد بان المجاز لا بد له من قرينة لكونها ماخوذة في تعريفه فلا معنى لاشتراطها هنا لان القرينة التي اخذت في تعريف المجاز القرينة المانعة الدالة على ان اللفظ لم يستعمل فيما وضع له وهي غير المعينة ومثل لذلك بان يقال في تعريف ما فيه نفع المسلمين في ازالة الجهل بحر يلاطف الناس فقولك يلاطف قرينة مانعة من ارادة البحر الحقيقي الا انها محتملة لارادة بحر في الكرم او العلم فاذا اتي بالقرينة المعينة بقوله يظهر الدقايق والنكات وهل الاقوال

الاقوال جارية في غير المجاز وما قلنا من ان المراد تفصيل ما ذكر انما هو بحسب المعنى والا فلا يظهر حقيقة الحال الا بالاطلاع على كلام الغزالي فلا ندري هل الغزالي قال ويجتنب الالفاظ الغريبة الا ان قال الا اذا كانت او ما ذكر الا المحل بان قال مثلا ويجتنب المجمل الا اذ الخ والعجز حاصل عن تحصيل ما ذكر لقلة المعين فانا لله وانا اليه راجعون شان اهل مصر وعما قلت الثقات لاهل العلم فما بالك بهذه الازمنة من كلام ابن الحاجب يا اهل مصر وجدت ايديكم عن بسطها للنوال منقبضة لما عدمت لقرا بارضكم اكلت كتبي كانني ارضة **قوله** ولا يجوز ايضا عما تتوقف معرفته هذا تفسير قول المص ولا بما يدري بمحدود اي ولا يجوز التعريف بالذي يعلم بالمحدود اي تتوقف معرفته على معرفة المحدود **قوله** يعني لاختلاف جهة التعريف اي فالمعلوم يتوقف على العلم من جهة الاشتقاق والعلم تتوقف عليه من جهة التعريف لكونه جزء منه وقد تقدم البحث في ذلك **قوله** معية بمعنى ان العلم والمعلوم يفهمان معا وقد تقدم ما فيه ايضا والجواب الصحيح ان المراد بالمعلوم الذات مجردا عن وصف المعلومية ومعية نسبة لمع لما تقدم انهما يفهمان معا كتوقف الجوهر على العرض وتوقف العرض على الجوهر وانظر هل لا قيل معيا بدون التاء لان الدور مذكر الا ان يكون التا للتاكيد **قوله** وذلك اي ما ذكر من اختلاف جهة التوقف وكونه معية يخرج عن الدور اي الدور المحذور اي فالمحذور انما هو الدور السبقي ككون كل من زيد وعمرو اوجد الاخر **قوله** دخول الحكم اي كما في قولنا الفاعل هو الاسم المرفوع فان معناه الفاعل هو الاسم الذي صدر من الحكم عليه حكم بوقوع ثبوت الرفع له اي بان ثبوت الرفع له واقع وقوله لان التصديق اي الذي هو الحكم المذكور فيه اظهار في موضع الاضمار ولو عبر بالضمير لكان اظهر فهو مردود على مذهب الحكما الذي هو المعتمد وقوله فرع التصور اي تصور الفاعل معان تصور الفاعل فرع عن الحد الذي من جملته ذلك الحكم فقد

Copyright © King Saud University